الأنباء

الاربعاء
Wednesday, December 3, 2014 - Issue No.13930
11 من صفر 1436 الموافق 3 ديسمبر 2014

رئيس التحرير
يوسف خالد المرزوق

كويتية يومية سياسية شاملة، تأسست عام 1976
تطبع في مطابع «الأنباء»
تصدر عن **شركة باب الكويت للصحافة** ذ.م.م.
الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة
ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت
editorial@alanba.com.kw

يا ألطاف الله

مسؤولة إعلامية لعضو جمهوري في الكونغرس انتقدت أناقة ابنتَيْ أوباما، فأجبروها على الاستقالة.

● في العالم العربي يمكن انتقاد الملابس ولكن ليس السياسات!

أبو اللطف

خووش حچي

المعاقون شاركوا في ماراثون احتفالا بيومهم العالمي والعربي.

● وغير المعاقين ما وراهم شي غير الجلوس على المقاهي و«الطنازة» على خلق الله.

واحد

سعيد عقل محمولا على اكتاف محبيه

البطريرك الراعي: عملاق الشعر والأدب

سعيد عقل إلى المثوى الأخير

بيروت: ودّع لبنان امس الشاعر والفيلسوف سعيد عقل، الذي عاد الى مسقط رأسه عروس البقاع زحلة، في نعش حجري، يحمل توقيع النحات رودي رحمة.

انطلقت رحلة الوداع من كاتدرائية مارجرجس المارونية في وسط بيروت حيث صلي عليه، ومنها عصرا الى زحلة التي استقبلته بيوم حداد بناء على قرار مجلس بلديتها حيث اقفلت المؤسسات والمدارس والمتاجر.

وترأس الصلاة في كاتدرائية مارجرجس البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي نوه بسيرة حياة الراحل الفكرية والشعيرة وبحبه العظيم للبنان. وقال ان د.سعيد عقل، هو عملاق الشعر والأدب، شاعر لبنان الحلم والعنفوان والجمال، ابن زحلة العزيزة، عروس البقاع المولود على كتف نهر البردوني، اننا نودعه في لبنان والعالم العربي ودنيا الانتشار. غياب وجهه خسارة كبيرة لكن نتاجه العظيم شعرا ونثرا وقصائد يبقيه حيا في العقول والضمائر والقلوب جيلا بعد جيل سيظل ذخرا ادبيا وفكريا للاجيال المتعاقبة.

سئل عن بدايات حياته، فقال: بدأت بقراءة اللاهوت الذي هو اعظم من الفلسفة ومن العلم كله، اعظم من الفن. وقال: انا اتعبد للمطلق الذي هو الجودة والكمال، وجد سعيد عقل كنزه ولؤلؤته في الكمال الالهي المسكوب في الطبيعة والانسان، وفي الوطن اللبناني، وراح يضع الجمال بموهبته الشعرية والادبية ويزرع الفرح في القلوب، يغيب عنا عن عمر مائة وسنتين، وقد غذاه بما حباه الله من نبوغ، وما اقتنى هو من ثقافة واسعة، وهو الذي قرأ روائع التراث العالمي شعرا ونثرا وفلسفة وعلما وغاص في نتاج كل من كورنيه وشكسبير وراسين وبول فرلان وبول فاليري وغيرهم.

ودرس تاريخ لبنان، وفي مطلع الثلاثينيات وكان في سنيه العشرين، كتب في صحف زمانه: البرق، الموضى، لسان المال، الجريدة، ومجلة الصياد، ثم علم الاجيال في مدارس الاداب ودار المعلمين والجامعة اللبنانية وفي جامعة الروح القدس وجامعة اللويزة.

اما نتاجه في الكتابة والتأليف فبدأ سنة 1935 وهو بعمر 23 سنة بمسرحية بنت يفتاح وهي اولى مسرحيات لبنان الكلاسيكية واتبعها بقصيدة فخر الدين المطولة التاريخية الوطنية، وبعد سنتين اصدر قصيدته مريم المجدلية فقصيدة سميراميس ثم كانت مسرحية قدموس سنة 1944 قدم فيها لونا من الملاحم، وفي مطلع الخمسينيات كان ديوانه «رندلا» مجموعة قصائد غزلية.

ثم كان كتيبه «مشكلة النخبة» الذي طالب فيه بإعادة النظر بكل شيء في السياسة في الفكر وفي الفن ليكون لبنان شيئا عظيما، وقال: انا اكره السياسيين الذين ضيعوا الفرص على بلادي، وكانت له مؤلفات كثيرة وبلغات عدة.

هذا سعيد عقل الذي كان يعتزم في شبابه التخصص بالهندسة المعمارية اضحى مهندسا حقيقيا في سبك شعره ونثره مزاوجا تأثيراته الفكرية والثقافية اللبنانية والعربية والفرنسية والانجليزية.

أحب سعيد عقل لبنان واعلاه الى قمم الاوطان، وكان يعتبره وطنا غير عادي واكتشف الكثير من عباقرة العالم ممن هم من مدن الساحل اللبناني القديمة قدموس ابوالابجدية، موخوس مكتشف الذرة، اقليس سيد الهندسة، كاثا غوراس عالم الرياضيات، فضلا عن مدرسة بيروت الحقيقية ام الشرائع، وقدم في كتابه «لبنان ان حكى» سفرا جماليا.

وحضر القداديس لراحة نفس سعيد عقل الرؤساء ميشال سليمان وامين الجميل وحسين الحسيني والعماد ميشال عون، وممثلون عن رئيس مجلس النواب والحكومة والعديد من الادباء والشعراء والمطربين.

الرئيس ميشال سليمان قال: سعيد عقل وسام على صدر لبنان وانا سعيد لاني منحته وساما عام 2010 وهو الذي رفض اي وسام قبلا.

السيدة فيروز حضرت من خلال اكليل ابيض حمل عبارة: بالغار تكللت يا كبير الشعراء.

وقال الياس الرحباني: سعيد عقل نور لا ينطفئ وفرح لا ينضبط.

وقال عنه الرئيس امين الجميل: انه بول غاليري لبنان، بل غاليري الشرق.

د.سمير جعجع قال: «لا اقول ان وفاته خسارة كبيرة لان نتاجه وتراثه باقيان ويقولون انه اكبر من زحلة، وانا اقول ما حدا اكبر من لبنان، وما حدا اكبر من زحلة».

وقالت الفنانة نجوى كرم التي شاركت هي وماجدة الرومي في الصلاة: لا ادري كيف سيكون لبنان بعد سعيد عقل.. منذ وعينا ونحن نعرف لبنان بسعيد عقل.

الرئيس ميشال سليمان مصافحا النائب ميشال عون أثناء العزاء (محمود الطويل)

ميشال سليمان: سعيد عقل وسام على صدر لبنان وأنا سعيد لأني منحته وساماً عام 2010

عقل أحب لبنان وأعلاه إلى قمم الأوطان وكان يعتبره وطناً غير عادي

محطات

أن تكون مسلماً عربياً سنياً!

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

لا إشكال في أن تكون مسلما سنيا هذه الأيام، فأكبر دولة مسلمة سنية هي اندونيسيا لا تعاني شيئا، ومثلها دول مثل تركيا وماليزيا، ولا إشكال في أن تكون هذه الأيام عربيا غير مسلم أو غير سني، الإشكال الحقيقي والمجرب مرارا وتكرارا هو في أن تكون مسلما عربيا سنيا، حيث يعني ذلك الأمر أن بلدك أو مناطقك ستعاني آجلا أو عاجلا من الاضطراب السياسي والحروب الأهلية والعنف والتهجير وغيرها من مواصفات الدمار والخراب.

ففي العراق ما زالت المحافظات العربية السنية هي التي تعاني ومنذ سنوات من الحروب المتتالية والتدمير والتهجير وتهاجم أمام العالم من قبل الجيوش الأجنبية والعربية والميليشيات المسلحة القاطعة للرقاب، وعلى رأسها «داعش»، والطائرات حتى لن يبقى فيها في النهاية حجر فوق حجر.

□□□

ولو توجهنا غربا إلى سورية لوجدنا أن القتل والتهجير والبراميل المتفجرة تختص بها مناطق وبوادي العرب السنة في الشرق والشمال، وبينما يرفل الآخرون بالسلامة وبقاء العمران، تعاني مناطق العرب السنة من دمار حالي بالحجر ومستقبلي بالبشر، حيث إن أطفال تلك المناطق لا يدرسون بل مهجرون، فأي مستقبل لهم ولأوطانهم؟!

□□□

في لبنان اختصت المناطق العربية السنية في بيروت الغربية وطرابلس وصيدا وحتى المخيمات الفلسطينية دون غيرها بتبعيات الحروب الأهلية المتتالية منذ عام 1975 حتى اليوم، والحال كذلك في فلسطين حيث الحروب المتتالية على قطاع غزة العربي السني في المطلق بعكس مناطق فلسطين الأخرى، وهذه الظاهرة تمتد كذلك إلى الصومال واليمن وليبيا والجزائر ومصر وحتى السودان الذي انشغل عربه السنة بحروب أهلية استغرقت عقودا طويلة حتى انفصل جنوبه والذي سيتبعه في القريب انفصال عدة دول منه.

□□□

هذه الظاهرة التي يصعب أن نلصقها بعامل الصدفة البحتة لها بالطبع أسباب أو سبب رئيسي والذي لا اعتقد انه تآمر مقصود به المسلم العربي السني من قبل قوى خارجية كما يشاع أو حتى من قبل الأشقاء في الأوطان من أصحاب الأديان والأعراق والمذاهب الأخرى، السبب الحقيقي لتلك المعاناة هو السماح للإسلام العربي السني السياسي المتطرف بتسيد المشهد، فهو العامل المشترك في جميع تلك الحروب، ولولا طمعه- رغم تدثره الكاذب برداء الدين- في المال والسلطة لما استبيحت تلك الدماء، فمن يقوم بجميع تلك الحروب التي تستعدي الأنظمة وشركاء الأوطان والقوى الدولية وتشوه صورة العربي السني المسلم ليست قوى علمانية أو ليبرالية أو يسارية أو ماركسية، بل هي تماما ممن يقومون بتلك الجرائم ثم يصيحون: «مؤامرة»، لإبعاد الشبهة عنهم وإلقاء تبعاتها على من تعدوا هم عليهم، وإذا عرف الداء سهل إيجاد الدواء.

□□□

آخر محطة: (1) خير ما يمكن للإسلام السني العربي أن يعمله هو دعم التوجهات الليبرالية كي تصل بسلام لموقع القيادة في الدول العربية السنية المقبلة على الفناء، حيث ستحافظ على أوطانها من الدمار كونها على مسافة واحدة من الجميع ولم تظلم أحدا، فوطن عربي مسلم سني ليبرالي عامر ويسعد به الجميع خير ألف مرة من وطن عربي مسلم مدمر ومتخلف يحكمه المتطرفون أصحاب الرايات والأفعال السوداء أمثال «داعش» وأخواتها.

(2) أرجو ألا يدعي أحد أن نصرة الإسلاميين لليبراليين أمر لا يجوز فقهيا، فواقع الحال يثبت أن قيادات الإخوان المسلمين تنصر بقوة هذه الأيام شخصيات ليبرالية وعلمانية أمثال محمد البرادعي وسعد الدين إبراهيم وأيمن نور وبعض شباب حركة 6 أبريل الليبرالية وحتى شخصيات ماركسية شديدة العلمانية كحال مرشح الرئاسة التونسي محمد المنصف المرزوقي الذي ينصره راشد الغنوشي.

(3) كيف نسعد كعرب سنة إذا كانت الرايات التي يعرفنا العالم بها هي رايات «القاعدة» و«داعش» و«النصرة» و«أنصار بيت المقدس» و«فجر الإسلام».. إلخ، وجميعها رايات إرهاب وقطع رقاب؟!

انتقدت «أناقة» ابنتي أوباما.. فاستقالت!

واشنطن- أ.ف.ب: أرغمت مسؤولة إعلامية لعضو جمهوري في الكونغرس على الاستقالة الاثنين بعد أن انتقدت على «فيسبوك» ابنتي الرئيس باراك أوباما وهو أمر محرم في الولايات المتحدة.

وأكدت اليزابيث لوتن المتحدثة باسم الجمهوري ستيفن فيشر الاثنين لعدة وسائل اعلام أميركية أنها تنوي الاستقالة بعد أن تعرضت لانتقادات شديدة اللهجة في نهاية الأسبوع على «تويتر» وفي الاعلام.

وكانت المتحدثة غير المعروفة نشرت رسالة على «فيسبوك» انتقدت فيها «قلة أناقة» ملابس ساشا (13 سنة) وماليا أوباما (16 سنة) خلال حفل في البيت الأبيض الأربعاء الماضي. وكانت الفتاتان تقفان ككل سنة إلى جانب والدهما خلال حفل أقيم بمناسبة عيد الشكر. ورأى البعض أن الملل كان واضحا على الفتاتين رغم أنهما كانتا تبتسمان ما أثار فضول عدة معلقين وصحافيين في واشنطن.

وكانت لوتن اعتذرت الجمعة «لأنها حكمت على الفتاتين بطريقة ما كنت لأرغب بها عندما كنت في سنهما». ولا تتطرق الصحافة الأميركية بتاتا إلى الحياة الخاصة لابنتي أوباما اللتين تعيشان في البيت الأبيض وتذهبان إلى المدرسة في واشنطن، وتحظر الهجمات الشخصية ضد أسرة الرئيس الأميركي.

اوباما وابنتاه